فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2022/9/2 العدد : 5921

الخبر الرئيسي

هنية: المقاومة الفلسطينية مستعدة لخوض معركة جديدة دفاعاً عن الأسرى

... ص 4

أبرز العناوين

الأسرى يعلنون انتصارهم ويعلّقون الإضراب

عباس للتشاور مع السيسي حول "سلوك إسرائيل"

موقع عبري: جيل جديد من المسلحين الفلسطينيين أكثر شجاعة وخطورة

عينها على إيران... "إسرائيل" تشتري 4 طائرات مزودات وقود جوي

في رسالة: 290 منظمة أمريكية وعالمية تطالب بايدن بقطع المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس للتشاور مع السيسي حول "سلوك إسرائيل"	4
.3	عباس يتسلم أول نسخة من جواز السفر الفلسطيني البيومتري	5
.4	"الخارجية الفلسطينية": جرائم الاحتلال المتواصلة رد على الجهود الأمريكية لتهدئة الأوضاع	5
.5	اشتية يبحث مع المبعوث الأوروبي لعملية السلام سبل حماية حل الدولتين	6
.6	اتفاق فلسطيني أردني على التعاون الفني لإنشاء الصوامع	6
.7	محافظ نابلس: اعتقال ثلاثة مواطنين في قضية إطلاق النار على الشاب سامر خالد	6
	المقاومة:	
.8	العامودي: المقاومة تحتفظ بأسرى العدو وتسعى لإنجاز صفقة "وفاء أحرار ثانية" تكون مشرّفة	7
.9	جبارين: لن يهدأ لنا بال حتى نرى أسرانا كافة أحراراً	7
.10	قاسم: جاهزون للدخول في مفاوضات جادة لصفقة تبادل أسرى	8
.11	الفصائل الفلسطينية تبارك انتصار الأسرى وتشيد بوحدتهم	8
.12	موقع عبري: جيل جديد من المسلحين الفلسطينيين أكثر شجاعة وخطورة	9
.13	مقاومون يتصدون لاقتحام الاحتلال مخيم جنين	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.14	"العليا الإسرائيلية" تؤيد "المؤبد" لمستوطن أحرق عائلة فلسطينية	10
.15	عينها على إيران... "إسرائيل" تشتري 4 طائرات مزودات وقود جوي	10
.16	مناقصة إسرائيلية لبيع أسلحة قديمة يمكنها التسبب بمجازر حول العالم	11
.17	الإسرائيليون "أكثر يمينية" مع اقتراب انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر	12
.18	استطلاع: نتنياهو والمعسكر المناوئ له لا يُشكلان حكومة	15
	الأرض، الشعب:	
.19	الأسرى يعلنون انتصارهم ويعلّقون الإضراب	15
.20	القدس في شهر آب/ أغسطس: شهيد و6,800 مستوطن اقتحموا الأقصى	16
.21	محكمة الاحتلال ترفض استئناف المعتقل أحمد مناصرة	16
.22	المصادقة على 3 مخططات استعمارية والمستوطنون نفذوا 787 اعتداء خلال آب/ أغسطس	17
.23	الاحتلال قتل 112 فلسطينيًا منذ بداية العام الجاري	17

.24	إطلاق مشروع لإقامة 162 وحدة بمستوطنة "رامات شلومو" بالقدس	18
.25	الطيبة: اعتقال 3 شبان بزعم "إطلاق النار ومحاولة قتل" عناصر شرطة خلال هبة الكرامة	18
.26	بحرية الاحتلال تواصل اعتداءاتها على صيادي غزة	18
	الأردن:	
.27	انطلاق فعاليات معرض عمّان الدولي للكتاب بحضور فلسطيني لافت	19
	لبنان:	
.28	لبنان يجدد رفضه لفكرة العمل المشترك بين حقول لبنان وفلسطين المحتلة	19
	عربي، إسلامي:	
.29	مباحثات قطرية أممية لتجنب الصراع في قطاع غزة	20
.30	موقع عبري: فشل مفاوضات بين الدوحة و"تل أبيب" بسبب اشتراط الأخيرة أن تكون "علنية"	21
	دولي:	
.31	بايدن يتعهد لـ"إسرائيل" بمنع إيران من امتلاك سلاح نووي	21
.32	البرلمان الأوروبي يدعم مشاركة فلسطين في برامج الاتحاد الأوروبي	22
.33	في رسالة: 290 منظمة أمريكية وعالمية تطالب بايدن بقطع المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل"	22
.34	الحزب الديمقراطي الجديد في كندا يتبنى سياسات متضامنة مع الحق الفلسطيني	23
.35	زيلينسكي بعد محادثة لبيد: أتوقع انضمام "إسرائيل" للعقوبات ضدّ روسيا	23
	حوارات ومقالات	
.36	حول مؤتمر حركة "فتح"... عبد المجيد سويلم	24
.37	المصالح المشتركة بين السلطة والاحتلال في الضفة... د. ناجي الظاظا	27
.38	كفى كذباً: إسرائيل لا تملك خياراً عسكرياً ضد إيران... يوسي ميلمان	29
	كاريكاتير:	33

***

١. هنية: المقاومة الفلسطينية مستعدة لخوض معركة جديدة دفاعاً عن الأسرى

إسطنبول: قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، إن المقاومة التي خاضت معركة "سيف القدس" دفاعا عن المدينة المقدسة، مستعدة لخوض معارك أخرى دفاعاً عن الأسرى الفلسطينيين. وأوضح في مؤتمر صحفي بمدينة إسطنبول، الخميس، أن قضية الأسرى "وطنية بامتياز، وليست فصائلية أو تنظيمية أو حزبية". وأضاف هنية أن "الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده يتفاعل ويتضامن مع الأسرى؛ لأن قضيتهم جامعة وموحّدة لجميع الفلسطينيين". ورأى أن الحركة الأسيرة "كانت وما زالت واحدة من عناصر التماسك الداخلي"، متابعاً: "نحن كفلسطينيين متوحدون خلف أسرانا ومعاركهم التي يخوضونها، وكل قراراتهم التي يتخذونها لانتزاع حقوقهم". ولفت إلى أن "قضية الأسرى كما المسرى". وأوضح هنية أن "تحرير الأسرى يندرج تحت شمولية المقاومة ومعاركها مع الاحتلال"، مشيرا إلى أن "فصائل المقاومة سجلت في كل محطات المواجهة إصرارها على أسر جنود إسرائيليين؛ من أجل تحرير الأسرى والوصول إلى صفقات تبادل".

وشدد على أن "موضوع الأسرى على رأس أولوياتنا واهتماماتنا، بل إن تحرير الأسرى هو بند ثابت عند قيادة حركة حماس في كل اجتماعاتها". وتابع: "نحن لا نساوم على أسرانا وكرامتهم وإنسانيتهم، ولا نقبل باستمرار استفراد إدارة سجون الاحتلال بالحركة الأسيرة، ومنعهم من التمتع بحقوقهم الإنسانية". ودعا هنية جميع المؤسسات الدولية إلى الوقوف عند مسؤولياتها تجاه الأسرى، مشددا على أن عليها "تحمّل المسؤولية الإنسانية والأخلاقية والقيمية؛ لوضع حد لهذه المأساة التي يتعرض لها أسرانا في سجون الاحتلال".

قدس برس، 2022/9/1

٢. عباس للتشاور مع السيسي حول "سلوك إسرائيل"

رام الله–كفاح زبون: يتوجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الأسبوع المقبل، إلى العاصمة المصرية القاهرة، للقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بهدف مناقشة عدة قضايا، أبرزها التحرك الفلسطيني للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، وتحقيق الهدوء في الأراضي الفلسطينية وتحديداً في الضفة الغربية، إضافة إلى مستقبل السلطة والعملية السياسية. وأكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أن عباس سيلتقي نظيره السيسي في السادس من سبتمبر (أيلول) الجاري وسيبحث معه مجمل الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن عباس يريد التشاور مع السيسي فيما يخص هاتين المسألتين، بالنظر إلى دور مصر المباشر في الجهود المتعلقة بدفع عملية سياسية في المنطقة وتحقيق هدوء في

الضفة الغربية وقطاع غزة. مسألة ثالثة سيثيرها عباس، وهي إضراب الأسرى الفلسطينيين باعتبار أنه سيزيد من تأجيج الأوضاع في الضفة الغربية وسيساهم في رفع مستوى التوتر.. وبحسب المصادر، ثمة اتفاق فلسطيني مصري على أن دعم السلطة وخفض التوتر في الضفة الغربية، هما المفتاح لفتح الباب أمام فرص وجهود التسوية وإطلاق عملية سلام جديدة. وقال المصدر إن عباس سيخبر السيسي، بأن «إسرائيل تدمر كل شيء وكل الجهود في كل الاتجاهات»، وأن إبقاء الوضع كما هو عليه مستحيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/2

٣. عباس يتسلم أول نسخة من جواز السفر الفلسطيني البيومتري

رام الله: تسلم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الخميس، أول نسخة من جواز السفر الفلسطيني "البيومتري". وقال عباس: "مفخرة لنا جميعا بأن يكون جواز السفر الفلسطيني الجديد يعمل وفق اعلى المواصفات الدولية المعتمدة من أرقى دول العالم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/1

٤. "الخارجية الفلسطينية": جرائم الاحتلال المتواصلة رد على الجهود الأمريكية لتهدئة الأوضاع

رام الله: قالت وزارة الخارجية في بيان، الخميس، إن جرائم جرائم الاحتلال المتواصلة دليل جديد على تصاعد انتهاكات الاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين العزل في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما يهدد بتفجير ساحة الصراع. وحملت الخارجية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم التي ترتكبها عن سبق إصرار وتعمد، كسياسة إسرائيلية رسمية تهدف إلى خلط الأوراق وتوظيفها لصالح التنافس الانتخابي في دولة الاحتلال.

وقالت إنها تنظر بخطورة بالغة لهذا التصعيد الإسرائيلي الممنهج، خاصة أنه يتزامن مع زيارة أكثر من وفد أميركي لعقد لقاءات مع المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين بهدف تهدئة الأوضاع، في رد إسرائيلي مسبق على هذه الزيارة. بيان الخارجية جاء بعد قتل إسرائيل فلسطينيين في الضفة الغربية في عمليتين منفصلتين، الخميس، اتهمت فيه إسرائيل، بإعدام الشابين يزن عفانة وسامر خالد في مدينتي البيرة ونابلس في الضفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/1

٥. اشتية يبحث مع المبعوث الأوروبي لعملية السلام سبل حماية حل الدولتين

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، في رام الله، الخميس، المبعوث الأوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط سفين كوبمانز، لبحث آخر التطورات والمستجدات السياسية، وسبل حماية حل الدولتين. وشدد رئيس الوزراء على أهمية قيام الاتحاد الأوروبي بدور فعال لحماية حل الدولتين، في ظل الإجراءات الإسرائيلية الممنهجة المدمرة لهذا الحل. ودعا رئيس الوزراء إلى ضرورة بلورة خارطة طريق تضع الجميع أمام مسؤولياته من أجل إنهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية، وعدم الاكتفاء بالحديث عن حلول اقتصادية، فلا بديل عن وجود أفق سياسي جدّي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/1

٦. اتفاق فلسطيني أردني على التعاون الفني لإنشاء الصوامع

القاهرة: اتفق وزير الاقتصاد الوطني خالد العسيلي، ونظيره الأردني وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني يوسف الشمالي، الخميس، على التعاون الفني المشترك لإنشاء الصوامع في فلسطين. ورحب الوزير الأردني بالمبادرة، وعبر عن استعداد المملكة لتقديم الخبرات في هذا المجال، واتفقا على إرسال وفد فلسطيني فني للاطلاع على الخبرة الأردنية في إنشاء الصوامع. وبين العسيلي أهمية قرار الحكومة الفلسطينية بإنشاء صوامع للقمح حفاظاً على استقرار الأمن الغذائي في الأسواق الفلسطينية خاصة بعد تداعيات الجائحة الصحية نتيجة الأزمة الروسية الاوكرانية الراهنة وما نتج عنها من اضطرابات في سلسلة الإمداد العالمية وعدم استقرار الأسعار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/1

٧. محافظ نابلس: اعتقال ثلاثة مواطنين في قضية إطلاق النار على الشاب سامر خالد

نابلس: قال محافظ نابلس إبراهيم رمضان، إنه جرى اعتقال ثلاثة مواطنين على ذمة قضية إطلاق النار على الشاب سامر خالد (25 عاما) من مخيم العين، خلال تواجده في مخيم بلاطة شرق نابلس، الأمر الذي أدى إلى وفاته. وأضاف في تصريح خاص لوكالة "وفا"، أنه في ساعات فجر الخميس، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم بلاطة وبعد انتهاء عملية الاقتحام، توجهت مركبة غير قانونية إلى داخل المخيم، وجرى ايقافها من قبل مجموعة من المسلحين ومنعها من الدخول وذلك لأن أهالي المخيم يمنعون الدخول اليه بعد الساعة 12 ليلا. وأكد أنه بعد انطلاق المركبة تم إطلاق النار عليها من قبل مسحلين؛ الأمر الذي أدى إلى إصابة الشاب سامر خالد برصاصة بالرقبة،

وجرى نقله من قبل زملائه إلى المستشفى، وثم أعلن عن وفاته، وما زالت التحقيقات جارية، ولحين وضوح المسألة سيتم الاعلان عن ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/1

٨. العامودي: المقاومة تحتفظ بأسرى العدو وتسعى لإنجاز صفقة "وفاء أحرار ثانية" تكون مشرّفة

قال علي العامودي عضو قيادة إقليم قطاع غزة في حركة "حماس" ورئيس دائرتها الإعلامية في غزة: إن "تحرير الأسرى الفلسطينيين ليس مجرد شعار وإنما هو خطوات عملية قامت بها حركة حماس حينما أنجزت "وفاء أحرار واحد" واستطاعت أن تأسر من جنود الاحتلال وتحتفظ بهم حتى يومنا هذا وتعمل على إنجاز صفقة وفاء أحرار ثانية". وتابع في كلمة إذاعية الخميس: إن "شعبنا الفلسطيني لن يسمح سابقا لأسرانا بأن يُكسروا، واليوم لن يسمح بذلك"، مشيراً إلى أن التحرك الوطني بكافة مكوناته، والمقاومة الميدانية والشعبية، كلها تتابع بأهمية تشكيل أوسع حالة إسناد لدعم للأسرى. وأضاف: إن "المقاومة تحتفظ بأسرى العدو وتسعى لإنجاز صفقة "وفاء أحرار ثانية" تكون مشرّفة وترفع رأس شعبنا ورأس أسرانا"، مشدداً على أن "مشروع أسر الجنود سيبقى مستمراً حتى تحرير آخر أسير فلسطيني في سجون الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2022/9/1

٩. جبارين: لن يهدأ لنا بال حتى نرى أسرانا كافة أحراراً

هنأ عضو المكتب السياسي ومسؤول مكتب الشهداء والجرحى والأسرى في حركة حماس زاهر جبارين في تصريح صحفي الخميس، أسرانا الأبطال، وجماهير شعبنا في الدّاخل والشتات، وكلّ أحرار العالم، بالانتصار الجديد الذي حقّقه أسرانا في قلاع الأسر، والذي تمَّ بجهودهم وبدعم وإسناد أبناء شعبنا العظيم.

وأكد أنَّ ما تحقّق من إنجاز يدلّل مجدّداً على أنَّ الوحدة التي تجسّدت داخل السجون وخارجها قادرة على لجم أي عدوان صهيونيّ قد يستهدف الأسرى في قادم الأيام. وأكد جبارين أنَّ معركتنا مع هذا الاحتلال متواصلة وبكل الوسائل المتاحة، ولن يهدأ لنا بال حتى نرى أسرانا كافة أحراراً خارج قلاع الأسر يتنسّمون عَبَق الحرية في ربوع وطننا فلسطين.

موقع حركة حماس، 2022/9/1

١٠. قاسم: جاهزون للدخول في مفاوضات جادة لصفقة تبادل أسرى

قال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، "نحن جاهزون للدخول في مفاوضات جادة لصفقة تبادل ودائماً التعنت من قبل الاحتلال". وأكد قاسم خلال تصريحات لإذاعة الأقصى أن الحركة الوطنية الأسيرة حققت اليوم إنجازاً جديداً في معركة الإرادة ضد الاحتلال، و أن الأسرى أثبتوا بوحدتهم قدرتهم على إرباك حسابات الاحتلال وعنجهية السجان. وأشار قاسم إلى أنه يسجل للمقاومة وقوفها موقفاً قوياً من خلف مطالب الأسرى عبر جهود دبلوماسية مكثفة بذلتها المقاومة وفي مقدمتها حماس بأن الأسرى لن يُتركوا وحدهم، وأن المعركة ستنتقل خارج السجون وجدد الناطق باسم حماس، التأكيد على أن المقاومة كانت وما زالت وستبقى تضع قضية الأسرى على سلم أولوياتها.

فلسطين أون لاين، 2022/9/1

١١. الفصائل الفلسطينية تبارك انتصار الأسرى وتشيد بوحدتهم

رام الله: باركت الفصائل الفلسطينية في بيانات منفصلة، انتصار الأسرى في معركتهم مع سجانيهم، معتبرة أن ما جرى اليوم "يضاف للسجل البطولي المشرّف للحركة الأسيرة في سجون الاحتلال".

وباركت **حركة "حماس"** انتصار الأسرى مؤكدة أن "تحريرهم على رأس أولوياتها الوطنية". وقالت "حماس" في بيان الخميس، "إن انتصار الأسرى جاء بفضل جهودهم وإسناد شعبهم، ووحدتهم داخل السجون" معتبرة أن ما حدث "يمكن أن يلجم أي عدوان من الاحتلال يستهدفهم مستقبلاً".

وأشادت **حركة "فتح"** بانتصار الأسرى "بعد رضوخ ما يعرف بمصلحة السجون الإسرائيليّة، لمطالبهم". وقالت في بيان، "إنّ انتصار الأسرى هو نتيجة حتميّة لتوحّدهم ضمن مطالب مشروعة، استطاعت الحركة الأسيرة أن تنتزعها في برنامج احتجاجيّ منظّم".

بدوره هنأ مسؤول لجنة الأسرى في "**الجبهة الشعبية** لتحرير فلسطين" عوض السلطان، الشعب الفلسطيني بالانجاز الذي حققته الحركة الأسيرة اليوم. واعتبر السلطان في تصريح صحفي، أن انتصار الأسرى "يُضاف للسجل البطولي لإنجازات الحركة الأسيرة، ويُدلل على قدرتها على تحدي وإرباك السجان رغم قساوة واقع الأسر". فيما باركت "**حركة الأحرار**" انتصار الحركة الأسيرة في "معركتهم مع السجان الصهيوني"، وبينت على لسان الناطق باسمها، ياسر خلف "أن الأسرى أثبتوا بإرادتهم الصلبة أن الحقوق تنتزع انتزاعاً، وأن الاحتلال يمكن إرغامه للاستجابة لمطالب وحقوق الشعب الفلسطيني".

كما قالت **حركة "المجاهدين في فلسطين"** في بيان، إن الأسرى أثبتوا أن "المحتل بكل غطرسته وبطشه هو ضعيف أمام العزيمة القوية لأسرانا الأبطال"، واصفة انتصارهم بأنه " علامة فارقة في الصراع مع هذا السجان الغاصب من خلال معركة عنوانها الكرامة درب التحرير". وباركت **"لجان المقاومة"** انتصار الأسرى في سجون العدو الصهيوني على مصلحة السجون الإرهابية واستجابتها لمطالب الأسرى بإلغاء خطوة نقل أسرى المؤبدات الدوري من أقسامهم وسجونهم.

قدس برس، 2022/9/1

١٢. موقع عبري: جيل جديد من المسلحين الفلسطينيين أكثر شجاعة وخطورة

القدس المحتلة: قال موقع واي نت العبري، اليوم الخميس، إن إضراب الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، عن الطعام، سيزيد من تفجير الأوضاع في الضفة الغربية، ولن يساعد في إعادة الهدوء إليها خاصة في ظل الدعوات للمواجهة في نقاط التماس تضامنًا معهم، والتحذيرات حتى من مكتب رئيس السلطة محمود عباس بالتحذير من المساس بهم. ويقول سخاروف، إن الصداع الرئيسي لجهاز الأمن الإسرائيلي حاليًا في الساحة الفلسطينية على الأقل ليس إضراب السجناء، بل ضعف السلطة الفلسطينية وعدم قدرة أجهزتها الأمنية للعمل في مناطق مختلفة من الضفة وخاصة شمالها، وهي مناطق تتحول إلى جيوب للمسلحين وخليط من الخلايا المسلحة التي تشن هجمات ضد أهداف إسرائيلية لإلحاق الضرر، مشيرًا إلى أن الإحصائيات تشهد على ذلك أكثر من أي شيء آخر، بعد تسجيل 60 عملية إطلاق نار في الضفة الغربية منذ بداية العام وحتى منتصف آب، وهي أرقام أعلى من العامين الأخيرين، إلى جانب إحباط أعداد مضاعفة، وبات الحديث يدور عن أرقام مفزعة ما كنا اعتدنا على مثل لها في العقد الأخير. كما يقول.

ولفت إلى أن "المجموعات المسلحة التي تتصدى لقوات الجيش الإسرائيلي تختلف عن تلك التي كانت معروفة في السنوات الأخيرة، ويمكن القول أنهم أكثر شجاعة ويسعون إلى القتال ويرفضون الاستسلام بسهولة"، مشيرًا إلى "تمجيد هؤلاء المقاومين من قبل الشارع الفلسطيني ومن خلال شبكات التواصل الاجتماعي". ونوه إلى أن "المسلحين من الطرز الجديد لعام 2023، لا ينتمون لأي تنظيم بشكل واضح، ويمكن أن يلتقطوا الصور لأنفسهم مع راية الجهاد الإسلامي، وفي أخرى لكتائب الأقصى، وهذا ما يحصل في جنين ونابلس، وبات التنظيم أقل أهمية، بينما الهوية المحلية هي الحافز الأهم".

وكالة سما الإخبارية، 2022/9/1

١٣. مقاومون يتصدون لاقتحام الاحتلال مخيم جنين

اندلعت اشتباكات مسلحة وصفت بالعنيفة، فجر اليوم، بين المقاومين وقوات الاحتلال في مخيم جنين ومحيطه، عقب اقتحام الاحتلال للمخيم بشكل مفاجئ، تخلله تعزيزات عسكرية للاحتلال. وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال حاصرت منزل القيادي بالجهاد الإسلامي الأسير المحرر مهنا الشرقاوي عقب اقتحام منزله في بلدة الزبابدة بجنين. وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت الشرقاوي، بعد وقوع اشتباك مسلح بينها وبين المقاومين.

فلسطين أون لاين، 2022/9/2

١٤. "العليا الإسرائيلية" تؤيد "المؤبد" لمستوطن أحرق عائلة فلسطينية

رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية الخميس، استئنافاً قدمه مستوطن يهودي حكم عليه بالسجن المؤبد ثلاث مرات بعد إدانته بقتل رضيع فلسطيني ووالديه بإحراق منزلهم قبل سبع سنوات في الضفة الغربية المحتلة.

وأحرق الرضيع علي دوابشة (18 شهراً) في 31 يوليو 2015، حيا أثناء نومه في منزل العائلة بقرية دوما شمال الضفة الغربية المحتلة.

وتوفي والداه سعد وريهام متأثرين بحروقهما بعد أسابيع، في حين نجا شقيقه أحمد الذي كان يبلغ من العمر حينها خمس سنوات.

وحكمت محكمة اللدّ (وسط إسرائيل) المركزية الإسرائيلية في 14 سبتمبر 2020 على عميرام بن أوليئيل بالسجن المؤبد ثلاث مرات لارتكابه جريمة القتل الثلاثية هذه التي أثارت استياء كبيراً في الأراضي الفلسطينية وإسرائيل وخارجها.

الخليج، الشارقة، 2022/9/2

١٥. عينها على إيران... "إسرائيل" تشتري 4 طائرات مزودات وقود جوي

وقّعت إسرائيل أمر شراءٍ قيمته 927 مليون دولار لحيازة 4 طائرات «بوينغ كي سي 46 أيه» للتزود بالوقود لسلاحها الجوي، ومن المقرر أن تبدأ عمليات التسليم عام 2025.

وستحل الطائرات محل طائرات «بوينغ 707» المتعددة الاستخدامات التي يعود عمرها لعشرات السنين، وتستخدمها إسرائيل حالياً للتزود بالوقود في الجو، حسبما أفادت وكالة «رويترز» للأنباء.

ومن شأن الطائرات الجديدة أن تساعد إسرائيل في إظهار جديتها بشأن احتمال توجيه ضربة، تهدد بها منذ فترة طويلة، للمنشآت النووية الإيرانية.

وشكر وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) على ما وصفه بموافقتها السريعة على صفقة شراء الطائرات «كي سي 46 أيه» التي قال إنها «ستمكن جيش الدفاع الإسرائيلي من مواجهة التحديات الأمنية القريبة منها والبعيدة».

وفي 2020، وافقت وزارة الخارجية الأميركية على صفقة بيع محتملة لما يصل إلى 8 طائرات «بوينغ كي سي 46 أيه» والمعدات ذات الصلة لإسرائيل، بتكلفة إجمالية تقدر بنحو 4.2 مليار دولار. ودعت إسرائيل إلى تقديم مواعيد التسليم إن أمكن.

وجاء في مقال نشر في دورية تابعة لسلاح الجو في مارس (آذار) 2021 أن الطائرات «كي سي 46 أيه» ستكون قادرة على حمل وقود أكثر 30 في المائة مع استهلاكها وقوداً أقل بالنسبة نفسها. ونقل المقال عن ضابط في سلاح الجو قوله: «هذا سيمكننا من تعزيز مدى رحلاتنا بشكل كبير». وأضاف: «أيضاً، يمكن لهذه الطائرات تزويد طائرات أخرى بالوقود أثناء إعادة تزويدها هي بالوقود، في آن واحد، بواسطة طائرة (كي سي 46 أيه) أخرى، وهي قدرة لا تمتلكها طائرة التزود بالوقود (بوينغ 707). وهذا يوسع نظرياً مداها إلى ما لا نهاية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/1

١٦. مناقصة إسرائيلية لبيع أسلحة قديمة يمكنها التسبب بمجازر حول العالم

نشرت شعبة الصادرات الأمنية في وزارة الأمن الإسرائيلية إعلانات في الصحف، الأسبوع الماضي، دعت فيها تجار الأسلحة الإسرائيليين إلى المشاركة في مناقصة لبيع أسلحة ثقيلة قديمة ويبدو أن خرجت من الاستخدام، بينها قذائف مضادة للمدرعات وقذاف مدفعية ودبابات، خرجت من استخدام الجيش الإسرائيلي، لكن بإمكانها التسبب بارتكاب مجازر حول العالم.

ووصف إعلان شعبة الصادرات الأمنية الأسلحة المعروضة للبيع بأنها من "فوائض" سلاح البرية في الجيش الإسرائيلي. وجاء في الإعلان أن هذه الذخيرة "مُعدة لاستخدام جيوش أجنبية، وبيعها بواسطة مصدرين/شركات تكون خاضعة لتقديم مصادقة مستخدم نهائي موقعة من قِبل مسؤول حكومي في دولة الهدف" التي تشتري هذه الذخيرة.

يشار إلى أن صفقات بيع الأسلحة الإسرائيلية إلى دول ليست استبدادية أو ديكتاتوريات لا تتم من خلال إعلان في الصحف عن مناقصة كهذه، من شأنها أن تثير شكوكا حول مصير هذه الأسلحة. وأشار موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني اليوم، الخميس، إلى أن "التاريخ الطويل لتصدير الأسلحة الإسرائيلية في الماضي والحاضر، إلى أوغندا أو ميانمار على سبيل المثال، لا يشجع على ثقة كبيرة في هذا المجال".

عرب 48، 2022/9/1

١٧. الإسرائيليون "أكثر يمينية" مع اقتراب انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر

كشف استطلاع رأي جديد أجراه المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، عن أن قاعدة الناخبين اليهود من اليمينيين، نمت من 46 في المائة قبل انتخابات أبريل (نيسان) 2019 إلى 62 في المائة الآن، وأن نصف الإسرائيليين لا ينوون تغيير أحزابهم، وسيصوتون في الانتخابات المقبلة في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني)، كما صوّتوا في الانتخابات السابقة في مارس (آذار) 2021.

وقال التقرير، إن النمو اليميني كان في الغالب على حساب «الوسط السياسي»، إلا أن اليسار يشهد تراجعاً أيضاً. وتقلص حجم الوسط بتسع نقاط مئوية وعدد الذين يعتبرون أنفسهم «يساريين» بست نقاط. وبحسب نتائج مؤشر الصوت الإسرائيلي لشهر أغسطس (آب)، يعتزم 6 في المائة فقط تغيير التحالفات السياسية من خلال التصويت لحزب في كتلة مختلفة، في حين أن ما يقرب من 25 في المائة لا يزالون مترددين في التوجه نحو انتخابات 1 نوفمبر.

وصنّف المستطلعون «أجندة الحزب الاقتصادية» على أنها العامل الأهم، باستثناء أنصار حزب «الليكود» المتحالف مع الكتلة اليمينية، الذين قالوا، إن هوية زعيم الحزب هي العامل الأهم في التصويت لهذا الحزب. وأظهر الاستطلاع، أن 78 في المائة من مؤيدي أحزاب المعارضة يعتزمون التصويت لنفس الحزب مرة أخرى، بينما قال 43.5 في المائة فقط من ناخبي الائتلاف الحاكم، إنهم يخططون للتصويت للحزب نفسه. وبحسب الاستطلاع، فإن غالبية الناخبين العرب (61 في المائة) الذين صوّتوا للقائمة المشتركة في الانتخابات الأخيرة، قالوا، إنهم سيصوّتون على نحو مشابه في هذه الانتخابات أيضاً، في حين قال 45 في المائة فقط من ناخبي القائمة الموحدة برئاسة منصور عباس، إنهم سيصوتون للحزب مرة أخرى في نوفمبر.

- يمين... يسار... وسط

وسأل استطلاع المعهد الإسرائيلي الذين هم في سن الاقتراع عن ميولهم السياسية، كما يفعل في استطلاعاته، ففي عام 1986 عندما أُجري المسح لأول مرة، عرّف 39 في المائة من الناخبين اليهود عن أنفسهم بأنهم يمينيون، وقال 25 في المائة، إنهم وسطيون، و23 في المائة اعتبروا أنفسهم يساريين. وفي الاستطلاع الذي أُجري في عام 1995، وهو عام اغتيال رئيس الوزراء إسحاق رابين، عرّف 36 في المائة عن أنفسهم بأنهم يساريون، و29 في المائة اعتبروا أنفسهم يمينيين، وقال 28 في المائة إنهم وسطيون.

وقال أور عنابي، الذي قام بتحليل النتائج، إن الاستطلاع الذي أُجري في 1995 كان بعد وقت قصير من عملية الاغتيال، وكان العام الوحيد منذ عام 1986 الذي تفوق فيه اليسار على اليمين. ولاحظ الاستطلاع السنوي، أن الوسط لم يتفوق قط على اليمين في السنوات السابقة، ولكنه بدأ يتفوق على اليسار منذ عام 2000، باستثناء عام 2011، عندما كانت الاحتجاجات الاجتماعية والاقتصادية في أوجها؛ إذ بلغت نسبة الناخبين الذين اعتبروا أنفسهم يمينيين 45 في المائة، بينما بلغت نسبة الناخبين الذين رأوا أنفسهم يساريين 28 في المائة، في حين بلغت نسبة من يعتبرون أنفسهم وسطيين 22 في المائة. يشمل استطلاع الانتماء السياسي ما بين 750 و1200 مشارك.

وعلى الرغم من وجود أغلبية آيديولوجية يمينية متزايدة بين اليهود، فإن السياسة الإسرائيلية لم تستقر حول حكومة قوية قادرة على الصمود لمدة أربع سنوات. تحصل الكتلة اليمينية – المتدينة بقيادة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو على أكبر نسبة تصويت، لكن لا يزال من المتوقع أن ينتهي السباق في الكنيست في الأول من نوفمبر بنتائج غير حاسمة.

- العرب كتلة ثالثة

وفي حين أن معظم الإسرائيليين – 74 في المائة، بحسب معطيات دائرة الإحصاء المركزية من عام 2020 – هم من اليهود، إلا أن الأقلية العربية في إسرائيل التي تبلغ نسبتها 22 في المائة، تلعب هي أيضاً دوراً مهماً في النتائج السياسية. وأظهر استطلاع رأي أجرته هيئة البث الإسرائيلية «كان»، أنه في حال بقاء الفصيلين السياسيين العربيين في شكلهما الحالي، فإن «القائمة المشتركة» المعارضة، ستحصل على ستة مقاعد، بينما ستحصل «القائمة العربية الموحدة» على أربعة مقاعد ستستخدمها في المفاوضات على الدخول لائتلاف حكومي. ولم يسبق وأن انضمت القائمة المشتركة إلى ائتلاف

حكومي إسرائيلي، ويمكن اعتبارها كتلة ثالثة تفوز بمقاعد على الطاولة في المنافسة على الحكم بين نتنياهو والتحالف الذي يقوده رئيس الوزراء يائير لبيد.

ووجد الاستطلاع نفسه، أن إقبال الناخبين العرب على صناديق الاقتراع قد ينخفض إلى أدنى مستوياته على الإطلاق، وقد يصل إلى 39 في المائة في نوفمبر، حيث ينضم الناخبون العرب إلى جمهور الناخبين الإسرائيليين الذين سئموا من الانتخابات، كما أن أحزابهم تعاني من انقسامات. واعتبر التقرير الذي نشره موقع «تايمز أوف إسرائيل»، أن من أسباب عدم ترجمة الأغلبية الآيديولوجية اليهودية إلى أغلبية سياسية مستقرة، الانقسامات المستمرة بين اليمين الآيديولوجي حول من يجب أن يقود الكتلة.

- يمين منقسم بسبب نتنياهو

ومن بين الناخبين اليهود الذين يرون أنفسهم يمينيين في الأغلبية البالغة 62 في المائة، أشخاص يمينيون آيديولوجياً، لكنهم يدعمون المرشحين الذين لن يتحالفوا مع نتنياهو بسبب محاكمة الفساد الجارية ضده. ومن بينهم ناخبون لحزب «الأمل الجديد» الذي يقوده غدعون ساعر، الذي اندمج الآن مع حزب «أزرق أبيض» الذي يترأسه بيني غانتس، في تحالف (يمين – وسط)، وناخبو حزب «يسرائيل بيتنو» بزعامة أفيغدور ليبرمان، الذي يمتنع هو أيضاً عن الشراكة مع رئيس الوزراء نتنياهو.

وكان لحزبي الوسط «يش عتيد» الذي يقوده يائير لبيد و«كحول لفان» الذي يقوده بيني غانتس، أوسع نطاق من أصوات الناخبين بما في ذلك من أصوات اليمين. فغالبية ناخبي يش عتيد – 55 في المائة – يعتبرون أنفسهم من الوسط السياسي، فيما قال 21 في المائة إنهم يساريون واعتبر 24 في المائة منهم أنفسهم يمينيين. أما الانقسام في حزب «كحول لفان» فيميل أكثر إلى اليمين؛ حيث كان الجزء الأكبر من الناخبين – 49 في المائة – في الوسط، و18 في المائة في اليسار، و33 في المائة في اليمين.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/30

١٨. استطلاع: نتنياهو والمعسكر المناوئ له لا يُشكلان حكومة

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، نُشر مساء الخميس، أجرته القناة 13 الإسرائيلية أنه في حال جرت انتخابات الكنيست اليوم، فسيحصل المعسكر الداعم لبنيامين نتنياهو على 59 مقعدًا فقط ولم ينجح بتشكيل حكومة.

وعزت القناة انخفاض تمثيل معسكر نتنياهو إلى إعلان تحالف المتطرفين بتسلئيل سموطريتش وإيتمار بن غفير وخضوهما انتخابات الكنيست بقائمة تحالف.

ويحصل حزب "الليكود" على 32 مقعدا، أما سموطريتش وبن غفير "الصهيونية الدينية" يحصلا معًا على 12 مقعدًا، ويحصل حزب "يهدوت هتوراة" على 7 مقاعد، و"شاس" على 8 مقاعد.

أما في المعكسر المناوئ لبنيامين نتنياهو، فيحصل رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد "يش عتيد"، على 24 مقعدًا، ويحصل "المعسكر الوطني" على 13 مقعدا، ويحصل حزب "يسرائيل بيتينو" على 6 مقاعد وكذلك حزب "ميرتس" 6 مقاعد، أما حزب "العمل" فيحصل على 5 مقاعد، و"القائمة الموحدة" على 4 مقاعد. وتحصل القائمة المشتركة على 5 مقاعد.

وأظهر الاستطلاع أن معسكر نتنياهو يحصل على 59 مقعدا، في حين تحصل أحزاب الائتلاف الحالي على 56 مقعدا من أصل 120. ووفقا للاستطلاع، يفشل حزب "الروح الصهيونية" برئاسة وزير الداخلية، أييليت شاكيد، في تجاوز نسبة الحسم (3.25%)، ويحصل على 1.3% من أصوات الناخبين.

عرب 48، 2022/9/1

١٩. الأسرى يعلنون انتصارهم ويعلّقون الإضراب

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي حققت مطالبها وألغت العقوبات المفروضة عليها منذ سنوات، وذلك قبيل ساعات قليلة من البدء بالإضراب المفتوح عن الطعام، الذي كان من المفترض أن يكون مساء اليوم[أمس] الخميس.

وأضافت الهيئة، في بيان لها، الخميس، "انتصر أسرانا على سجانيهم بوحدتهم وثباتهم وصمودهم، حيث عقدت جلسة حوار اليوم[أمس] بين لجنة الطوارئ العليا للإضراب وإدارة السجون واستخباراتها، وبعد مدٍ وجزر تم الاستجابة لمطالب الحركة الأسيرة، ووقف كل العقوبات، على أن يبدأ سريان مفعول هذه التفاهمات والاتفاق فورا كجملة واحدة غير قابلة للتجزئة، ما يعني تعليق مؤقت لخوض

الإضراب، وذلك مرهون بالتطبيق على أرض الواقع، وفي حال الإخلال ستستأنف الحركة الأسيرة برنامجها التصعيدي فوراً".

وأشادت الهيئة بهذا الانتصار الذي توحدت فيه الحركة الأسيرة مع جماهير شعبنا وقيادته ومؤسساته، حيث كان الجميع على أهبة الاستعداد للانتفاض من أجل أسرانا البواسل وأسيراتنا الماجدات.

بدوره، ذكر نادي الأسير أن لجنة الطوارئ العليا للأسرى قررت وقف خطوة الإضراب المفتوح عن الطعام بعدما تراجعت إدارة السجون عن قرارها بالنقل التعسفي للأسرى المؤبدات بشكل دوري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/1

٢٠. القدس في شهر آب/أغسطس: شهيد و6,800 مستوطن اقتحموا الأقصى

القدس المحتلة: وثقت "شبكة البوصلة" قتل الاحتلال الإسرائيلي شابًّا فلسطينيًّا في مدينة القدس المحتلة خلال شهر آب/أغسطس الماضي، فيما أكدت تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية. وفي تقرير لها وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" أشارت الشبكة إلى أن الاحتلال أعدم الشاب محمد شحام خلال آب الماضي بإطلاق النار عليه من مسافة صفر داخل منزله في بلدة كفر عقب شمال القدس، ولا تزال تحتجز جثمانه. وحسب التقرير فقد اقتحم 6,800 مستوطن ومستوطنة، باحات المسجد الأقصى (بما يعادل ضعف عدد المقتحمين في الشهر الماضي حيث وصل عددهم 3,041).

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/1

٢١. محكمة الاحتلال ترفض استئناف المعتقل أحمد مناصرة

القدس: رفضت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، الاستئناف المقدم من قبل لجنة الدفاع عن المعتقل أحمد مناصرة، ضد قرار وصف ملفه بـ"الإرهاب". وأفاد المحامي خالد زبارقة، بأن محكمة الاحتلال المركزية في بئر السبع، رفضت الاستئنافات المقدمة ضد وصف ملف المعتقل مناصرة بـ"الإرهاب"، كما رفضت الإفراج عن الأسير مناصرة. وقال صالح مناصرة والد المعتقل مناصرة: إن الوضع الصحي والنفسي لنجله سيء للغاية، بسبب ظروف الاعتقال التي عانى منها على مدار سبع سنوات من الأسر في سجون الاحتلال، معبرا عن رفضه لقرار محكمة الاحتلال بوصف وضع نجله النفسي "غير خطير بشكل كاف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/1

٢٢. المصادقة على 3 مخططات استعمارية والمستوطنون نفذوا 787 اعتداء خلال آب/ أغسطس

رام الله– القدس المحتلة–سعيد أبو معلا: أظهر تقرير رصدي صادر عن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، نفذوا 787 اعتداء، بحق أبناء الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته خلال شهر آب/ اغسطس من العام الجاري. وأوضح رئيس الهيئة مؤيد شعبان، أن هذه الاعتداءات تركزت في محافظة رام الله والبيرة بواقع 159 اعتداء، ومحافظة بيت لحم 125 اعتداء، ومحافظة نابلس 98 اعتداء.

وأشار التقرير إلى أن سلطات الاحتلال صادقت الشهر الماضي على (3) مخططات استعمارية جديدة، بغرض إجراء توسعة داخل مستعمرات قائمة، استهدفت (291,695) دونما من أراضي المواطنين الفلسطينيين، بهدف بناء (265) وحدة استعمارية جديدة، كما تم إيداع (7) مخططات استعمارية جديدة، تستهدف (675,419) دونما، وتسعى أيضا لبناء (885) وحدة استعمارية جديدة. وقال شعبان إن سلطات الاحتلال أصدرت في شهر آب الماضي، 48 إخطارا تراوحت بين هدم أو وقف البناء، أو إخلاء منشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص.

وأشار إلى أن عمليات الهدم التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر آب، بلغت 59 عملية هدم لمنازل ومنشآت تجارية ومصادر رزق، تسببت بهدم ما مجموعه 100 منشأة ومصدر رزق.

وأوضح أن عدد الاعتداءات التي نفذها المستوطنون بلغ في الفترة التي يرصدها التقرير ما مجموعه 77 اعتداء، تراوحت ما بين اقتلاع أشجار من أراضي المواطنين، وتخريب ممتلكات، وخط شعارات عنصرية، وزرع أجسام مشبوهة بين مركبات المواطنين. وأشار شعبان إلى أن التقرير رصد تعرض ما مجموعه 1,381 شجرة للضرر والاقتلاع على أيدي المستوطنين.

القدس العربي، لندن، 2022/9/1

٢٣. الاحتلال قتل 112 فلسطينيًّا منذ بداية العام الجاري

القدس المحتلة: قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: إن قوات الاحتلال قتلت منذ بداية العام الجاري 112 فلسطينيًّا، منهم 24 طفلاً و8 نساء، و2 قتلهما مستوطنون. وأفاد المركز الحقوقي أن من الضحايا 32 شهيدًا قتلوا في العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، الشهر الماضي، منهم 8 أطفال و3 نساء. وأفاد المركز أن 1,277 مواطنًا أصيبوا، منهم 195 طفلاً و39 امرأة و22 صحفيًّا، في الضفة الغربية وقطاع غزة، مضيفًا أن ثلاثة مواطنين فلسطينيين، منهم امرأة، استشهدوا في سجون الاحتلال. وأردف أن قوات الاحتلال شرّدت 108 عائلات، قوامها 648 فردًا، منهم 123 امرأة، و300 طفل، جراء تدمير 113 منزلاً، و41 خيمة سكنية، منذ مطلع العام. وأضافت أنها دمرت 81

منشأة مدنية أخرى، وجرفت مساحات واسعة من الأراضي، وسلمت عشرات الإخطارات بالهدم ووقف البناء والإخلاء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/1

٢٤. إطلاق مشروع لإقامة 162 وحدة بمستوطنة "رامات شلومو" بالقدس

القدس – "الأيام": كُشف النقاب عن إطلاق مشروع لإقامة 162 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "رامات شلومو" المقامة على أراضي بلدة شعفاط في القدس. وقالت صحيفة "كول هاعير" الإسرائيلية: إن مجموعة عقارية إسرائيلية ستقوم ببناء 162 وحدة استيطانية و3,325 متراً مربعاً من المساحات التجارية في المستوطنة. ولفتت الى ان المنطقة كانت مخصصة أصلاً للمباني العامة في العام 2019 قبل تحويلها إلى منطقة بناء سكني، حيث ستشمل 3 مبان من 9 طوابق فوق مركز تجاري من طابقين.

الأيام، رام الله، 2022/9/2

٢٥. الطيبة: اعتقال 3 شبان بزعم "إطلاق النار ومحاولة قتل" عناصر شرطة خلال هبة الكرامة

طارق طه: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية وجهاز الأمن العام "الشاباك"، الأسبوع الماضي، ثلاثة شبان من مدينة الطيبة، في العشرينيات من عمرهم، بشبهات أمنية خطيرة، بزعم إطلاق نار تجاه عناصر الشرطة ومحاولة قتلهم في هبة الكرامة العام الماضي.. وبعد استئناف تقدم به المحامي فادي برانسي الموكل عن أحد المشتبهين، إلى المحكمة المركزية في اللد، صباح اليوم الخميس، سمح لهما بعد تفاهمات مع الشرطة، بلقاء محام. وتنسب الشرطة و"الشاباك" للمعتقلين، شبهات "إطلاق الرصاص تجاه قوات الشرطة لهدف إصابتهم على خلفية أمنية، وحيازة السلاح لأهداف 'إرهابية'" في العام خلال هبة الكرامة.

عرب 48، 2022/9/1

٢٦. بحرية الاحتلال تواصل اعتداءاتها على صيادي غزة

خليل الشيخ: واصلت بحرية الاحتلال اعتداءاتها المختلفة على الصيادين في بحر قطاع غزة، أمس والليلة قبل الماضية. وأبلغ شهود عيان عن قيام بحرية الاحتلال بمصادرة مركب إنارة جديد، في بحر رفح فيما أحرقت مركب صيد في بحر مدينة خان يونس. وقال صيادون لـ"الأيام" إن بحرية

الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه تجمع للقوارب دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وتواصل بحرية الاحتلال هجومها على صيادي بيت لاهيا، منذ عدة أيام دون أي اسباب معروفة.

الأيام، رام الله، 2022/9/2

٢٧. انطلاق فعاليات معرض عمّان الدولي للكتاب بحضور فلسطيني لافت

يوسف الشايب: انطلقت، ظهر أمس، فعاليات معرض عمّان الدولي للكتاب 2022، الذي يقيمه اتحاد الناشرين الأردنيين بالتعاون مع وزارة الثقافة. وحافظ معرض عمّان الدولي للكتاب في دورته الحادية والعشرين هذه، على شعار "القدس عاصمة فلسطين" ليكون حاضراً كما في الدورات السابقة، ذلك "لما تمثله القدس في وجدان الأمة العربية، ولتأكيد عروبتها وهويتها التي تستقر في قلوب وعقول العرب المسلمين والمسيحيين وأحرار العالم". وعلاوة على المشاركة الرسمية بجناح لدولة فلسطين ممثلة بوزارة الثقافة، وأجنحة لدور النشر الفلسطينية في المعرض، تنتظم العديد من الندوات والمعارض لفلسطينيين وحول القضية الفلسطينية في محاور متعددة، من بينها، بطبيعة الحال، مشاركات في أمسيات وندوات تتناول قضايا ثقافية وفنيّة. ويحتفي المعرض هذا العام بالأديب والكاتب د. وليد سيف، بحيث تم اختياره شخصية المعرض الثقافية، "لما قدمه من أعمال أدبية ودرامية هادفة، ولتوظيفه للتراث العربي في أعمال ترتقي بالذائقة، وتتويجاً لمسيرته الأدبية، والإبداعية التي تميزت بالعمل الدؤوب، والجهد المتواصل، والالتزام".

الأيام، رام الله، 2022/9/2

٢٨. لبنان يجدد رفضه لفكرة العمل المشترك بين حقول لبنان وفلسطين المحتلة

فيما أفاد موقع «واللا» العبري أن الرئيس الأميركي جو بايدن أكّد لرئيس الوزراء الإسرائيلي لبيد، في اتصال هاتفي، أهمية إنهاء مفاوضات الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان في الأسابيع المقبلة، نقل موقع «اكسيوس»، أمس، عن مسؤول في البيت الأبيض أن هوكشتين سيزور لبنان وإسرائيل الأسبوع المقبل. كما نقل المسؤول الأميركي عن مسؤولين إسرائيليين «أن عملية صياغة اتفاق بشأن النزاع البحري مع لبنان لم تبدأ حتى الآن».

وعلمت «الأخبار» بمعطيات تتعلق بالملف، منها:

– عقد الوسيط الأميركي اجتماعاً عبر تطبيق زوم مع المسؤولين في فريق رئيس حكومة العدو تناول فيه الصيغ الممكن تفعيلها، وهو أكد لمتصلين به أنه التقى قبل مدة في اليونان موفدين إسرائيليين ومن إدارة شركة «إنيرجيان» اليونانية.

– لم يحصل الوسيط الأميركي على موافقة كاملة من شركة «توتال» الفرنسية على بدء العمل في التنقيب في بلوكات لبنانية قبل الاتفاق على الترسيم. وقد أبلغت الشركة الفرنسية مجدداً الجانب اللبناني أنها لن تبدأ أعمال التنقيب قبل الإعلان عن اتفاق واضح ومتكامل ووجود ضمانات أمنية من كل الأطراف.

– يتحدث هوكشتين عن حل وسط يمنع الانفجار ولا يربط المسائل ببعضها بعضاً، من قبيل أن تعلن إسرائيل تأخير عملية الاستخراج من حقل كاريش بصورة رسمية وتواكبها في ذلك الشركة اليونانية، وأن تعلن «توتال» والشركات العالمية الأخرى نيتها استكمال التنقيب في الحقول اللبنانية. ويعتقد الأميركيون أن هذا الحل يسمح بمنح الأطراف الفرصة الكافية لترتيب أمورهم، وهو يعني عملياً تمرير الانتخابات الإسرائيلية قبل العودة إلى وضع اتفاق مع لبنان، بينما تستفيد الولايات المتحدة وأنصارها في لبنان من عدم حصول الاتفاق في ما تبقى من ولاية الرئيس ميشال عون.

– جدد لبنان من خلال الجهات الرسمية وغير الرسمية رفضه لفكرة العمل المشترك بين حقول لبنان وفلسطين المحتلة. وبعدما نسب إلى مسؤول لبناني أنه لا توجد ممانعة لتولي «توتال» العمل في حقل قانا، على أن تتولى لاحقاً توزيع الحصص على الجانبين، قال مسؤول رفيع لـ «الأخبار» إن هذا الخيار غير مطروح على الإطلاق، وإن هوكشتين سمع تأكيدات بأن لبنان يرفض أي نوع من الشراكات أو العمل المشترك أو أي اتصال، ويريد حقل قانا كاملاً ولا يعترف بأي حصة للعدو فيه.

– واصل العدو استراتيجية المناورة إعلامياً، وانضمت أمس صحيفة «غلوبس» الاقتصادية إلى جوقة المبشرين بالاتفاق متحدثة عن أن الاتفاق بات قريباً جداً، ويرجح أن يوقع في أيلول المقبل». بينما أوردت صحيفة «جيروزاليم بوست» أنه «يعتقد أن المفاوضات في أسابيعها الأخيرة، وهي إيجابية. إذ نقلت إسرائيل حقيبة التفاوض من وزارة الطاقة إلى مكتب رئيس الوزراء. وقد دخلت مرحلة اللمسات الأخيرة. وهي تتركز على مسألة التعويضات وتقدير كميات الغاز على جانبي الحدود».

الأخبار، بيروت، 2022/9/2

٢٩. مباحثات قطرية أممية لتجنب الصراع في قطاع غزة

غزة– الأناضول: بحث رئيس اللجنة القطرية لإعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي، الخميس، مع منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند سبل "تجنب الصراع" بعد نحو أسابيع من التصعيد بين إسرائيل و"حركة الجهاد الإسلامي". وقالت اللجنة (تابعة لوزارة الخارجية القطرية) في بيان: "استقبل السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، تور وينسلاند، المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، في مكتبه بغزة".

وبحسب البيان أن الجانبين "ناقشا سبل التعاون المشترك بينهما لمحاولة تجنب المزيد من الصراع الذي يسبب تدهورا مضاعفا للأوضاع المعيشية لسكان القطاع، والحلول المقترحة لتحسين الأوضاع المعيشية للغزيين".

القدس العربي، لندن، 2022/9/1

٣٠. موقع عبري: فشل مفاوضات بين الدوحة و"تل أبيب" بسبب اشتراط الأخيرة أن تكون "علنية"

الناصرة: نفت خارجية الاحتلال الإسرائيلي، ما جاء في تقرير نشره موقع/i24/ العبري أمس الأربعاء، أن مفاوضات فشلت بين الدوحة و"تل أبيب" بسبب طلب الأخيرة أن تكون مكالمة بين مسئولي البلدين علنية. وهدفت المفاوضات، وفق الموقع، السماح بتواجد إسرائيلي دبلوماسي في الدوحة خلال مباريات كأس العالم، لرعاية شؤون المستوطنين اليهود خلال إقامتهم في قطر ضمن المشجعين للمباريات. وأصرت "إسرائيل" أن تكون مكالمة هاتفية خطط لها بين رئيس حكومة الاحتلال يائير لابيد، ووزير الخارجية القطري محمد بن عبدالرحمن آل ثاني "علنية"، وهو مطلب رفضته الدوحة بشدة. وأوضح الموقع أن "المكالمة المخطط لها بين الجانبين اعتبرت محادثة أولية، قبل مكالمة مستقبلية يفترض أن تجري بين لابيد، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني". وقد نقل موقع/ i24 / في نهاية تقريره أن وزارة "الخارجية الإسرائيلية" قد ردت بـ "نفي لما ورد في التقرير".

قدس برس، 2022/9/1

٣١. بايدن يتعهد لـ"إسرائيل" بمنع إيران من امتلاك سلاح نووي

بعد طلب إسرائيلي متكرر لعقد مكالمة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد والرئيس الأميركي جو بايدن، أعلن البيت الأبيض، ظهر الأربعاء، أن الرئيس بايدن تحدث هاتفياً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي للتشاور بشأن التحديات الأمنية العالمية والإقليمية، بما في ذلك التهديدات التي تشكلها إيران.

وقال بيان للبيت الأبيض إن بايدن شدد على التزام الولايات المتحدة بعدم السماح أبداً لإيران بامتلاك سلاح نووي، كما شدد على أهمية اختتام مفاوضات الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان خلال الأسابيع المقبلة. وقال مكتب لبيد إن المكالمة شهدت حديثاً مطولاً عن المفاوضات بشأن الاتفاق النووي الإيراني وكيفية وقف تقدم إيران نحو امتلاك سلاح نووي.

ومن المقرر أن يعقد بايدن اجتماعاً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في الأسبوع الثالث من سبتمبر (أيلول). وقد سبق أن قام بايدن ولبيد بتوقيع تعهد مشترك «اتفاقية القدس» لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي، وجاء توقيع الاتفاق خلال زيارة بايدن لإسرائيل في يوليو (تموز) الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/31

٣٢. البرلمان الأوروبي يدعم مشاركة فلسطين في برامج الاتحاد الأوروبي

بروكسل: وافقت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي، يوم الأربعاء، على مقترح المفوضية الأوروبية بمشاركة دولة فلسطين في برامج الاتحاد الأوروبي ضمن سياسة تعزيز العلاقات مع دول الجوار، وفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

القدس العربي، لندن، 2022/9/1

٣٣. في رسالة: 290 منظمة أمريكية وعالمية تطالب بايدن بقطع المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل"

طالبت 290 منظمة أميركية وعالمية في رسالة وجهتها للرئيس جو بايدن بتعليق التمويل العسكري الأميركي للحكومة الإسرائيلية، ووقف أي جهود دبلوماسية تتيح إفلاتها المنهجي من العقاب على الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واتاحة محاكمتها أمام محكمة جرائم الحرب الدولية.

كما دعت المنظمات في الرسالة التي أصدرتها، يوم الخميس، إلى "إدانة التكتيكات القمعية للحكومة الإسرائيلية وتصعيد حملة التجريم والترهيب ضد منظمات المجتمع المدني الفلسطينية وموظفيها ومجالس إدارتها، ورفض اتهامات الحكومة الإسرائيلية التي وجهت لتلك المنظمات".

كما طالبت المنظمات بامتناع الولايات المتحدة عن تقويض حق الفلسطينيين ومنظمات المجتمع المدني الفلسطينية في السعي لتحقيق العدالة والمساءلة، بما في ذلك في المحكمة الجنائية الدولية، وضمان عدم اتخاذ أي إجراءات على المستوى الفدرالي تعيق بأي شكل من الأشكال تمويل المنظمات الفلسطينية المستهدفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/1

٣٤. الحزب الديمقراطي الجديد في كندا يتبنى سياسات متضامنة مع الحق الفلسطيني

تبنى الحزب الديمقراطي الجديد في كندا، سياسات متضامنة مع الحق الفلسطيني وتدين الاستيطان وتهجير الفلسطينيين، وقتل الصحافية شرين أبو عاقلة.

وشحب الحزب، ضمن رسالة بعثها رئيس الحزب جاغميت سنغ، صمت الحكومة الكندية على "خرق إسرائيل للقانون الدولي، وانتهاكاتها المتكررة للحقوق الإنسانية للشعب الفلسطيني".

ودعت الرسالة الى ان تتبنّى الحكومة الكندية خطوات عمليّة وجدّية في موقفها من التطورات المتعلقة بالملفّ الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/1

٣٥. زيلينسكي بعد محادثة لبيد: أتوقع انضمام "إسرائيل" للعقوبات ضدّ روسيا

تحدث رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، والرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، هاتفيا يوم الخميس، وذلك بعد أسبوع من إلغاء الأخير محادثة كانت مقررة بينهما بمناسبة يوم استقلال أوكرانيا، تعبيرا عن غضب أوكرانيا من عدم مشاركة إسرائيل في "منصة القرم"، وهي مؤتمر دولي افتراضي للتعبير عن دعم واضح لسيادة أوكرانيا على شبه جزيرة القرم، التي احتلتها روسيا في العام 2014.

ونقلت وسائل إعلام عن زيلينسكي قوله بعد المحادثة مع لبيد إنه "أتوقع من إسرائيل الانضمام إلى العقوبات على روسيا وتزويد أوكرانيا بمساعدات فعلية من أجل صد العدوان الروسي"، وهو ما ترفض إسرائيل تنفيذه.

وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، إنه خلال المحادثة الهاتفية "هنأ لبيد زيلينسكي بمناسبة يوم استقلال الأوكراني الـ31، الذي صادف في 24 آب/ أغسطس الفائت، وعبّر عن دعمه للشعب الأوكراني".

وأضاف البيان أن لبيد وزيلينسكي وضع القتال في أوكرانيا، وأن لبيد قدم تعازيه على القتلى والجرحى في الحرب، "ودعا إلى التوصل إلى حل دبلوماسي لإنهاء القتال".

عرب 48، 2022/9/1

٣٦. حول مؤتمر حركة "فتح"

عبد المجيد سويلم

بكلّ المقاييس فإن مؤتمر حركة "فتح" القادم، وهو المؤتمر الثامن، ليس كأيّ مؤتمر سابق، على أهمية كل مؤتمر، وعلى أهمية ما تمّ من خلال انعقاد المؤتمرات السابقة كلها.

وهو بكلّ أنواع المقاييس، أيضاً، ليس مجرّد استحقاق عادي، دوري، ديمقراطي أو سياسي وتنظيمي لتجديد الهيئات، وتجديد شرعيتها الحركية، أو مجرد محطة مهمّة للمراجعة السياسية المعتادة، والمتوخّاة من عقد المؤتمرات.

المؤتمر القادم لحركة "فتح" قد يؤدي إلى "تكريس" حالة التصدّع، وحالة "الصراع" على النفوذ داخل هذه الحركة التي تحمّلت القسط الأكبر من أعباء الكفاح الوطني لعقودٍ طويلة، وباتت اليوم تتحمّل الوزر الأكبر من تبعات ونتائج هذا الكفاح، أو أن المؤتمر القادم قد يعيد هذه الحركة العملاقة إلى واجهة العمل الوطني، ويعيد لها وحدتها، ويستعيد دورها ومكانتها، وربما يؤسس، أيضاً، لإعادة "انطلاقتها" في مرحلةٍ بات الاستنهاض الوطني المهمة الأكثر راهنية وإلحاحية، والمراجعة الكاملة لمسار هذه الحركة، ولمسار الحالة الوطنية، ولمستقبل القضية الوطنية كلها هي الأولوية المطلقة الأولى على جدول الأعمال الوطني.

كمراقب من خارج أطر هذه الحركة، وكمتابعٍ عن قرب لكل ما مرّت به من أزمات ومنعطفات، وكل ما حققته من إنجازات، وكمراهنٍ على دورها ومكانتها، ومؤمنٍ بجدارتها الوطنية والكفاحية فإنني أرى أن من الواجب الحديث عن واقع ومستقبل هذه الحركة بكل وضوح وصراحة، وذلك بالنظر إلى دور الحركة ومكانتها، وإلى حجم المراهنة والتعويل الجماهيري عليها، وبالنظر إلى ما تمرّ به الحالة الوطنية من مأزقٍ كبير، ليس خافياً على أحد، ولا يستطيع أحدٌ ـ كائناً من كان ـ إنكاره، أو التستّر عليه، أو التقليل من الخطر والتهديد الذي يمثله هذا المأزق على مستقبل القضية الوطنية، بكل ما تنطوي عليه من حقوق وأهداف ووجود وطني.

سأحاول فيما يلي أن أعرض ما يتم تداوله في أوساط واسعة من الكادر الفتحاوي، والقواعد الجماهيرية الممتدة لهذه الحركة، إضافةً إلى ما يتم الحديث المباشر به من نخب فلسطينية كثيرة، في الداخل وفي الخارج، حزبية ومستقلة، معارضة أو معترضة، ثقافية أو سياسية، آسفة أو متشفّية.

الرأي الأول يرى أن عقد المؤتمر ليس سوى محطة الهدف منها هو "ترسيم" تصفية كل من يعارض الخط القائم في الحركة، وكل من يطالب بإرساء قواعد انضباط حركية ديمقراطية، بل وكل من يحاول "التشويش" على المسار السياسي لهذه الحركة، بما هو عليه من ركود وتكلّس ومطواعية.

ويرى أصحاب هذا الرأي أن الهيئات العليا، وخصوصاً اللجنة المركزية لم تعد هيئات فاعلة، وأنها لم تعد قادرة على إحداث أي تغيير حقيقي أو جوهري، وأنها لم تعد تمتلك الإرادة أو الرغبة لمثل هذا التغيير، إما لأسباب تتعلق بمصالحها الخاصة، وامتيازاتها التي "تكرّست" في واقع الحركة، أو بسبب "مخاوفها" على فقد الاحتفاظ بها. ويذهب أصحاب هذا الرأي إلى حد اعتبار أن "السكوت" على "التهام" السلطة للمنظمة، وتهميشها ليس سوى الانعكاس المباشر "لقناعات" سياسية "بإنهاء" دور المنظمة جوهرياً، والإبقاء عليه شكلياً، وذلك لأن المراهنة الرئيسة هي في "انتظار" الحل السياسي القائم على استمرار المرحلة كما هي، والقبول الضمني بالحل الاقتصادي، وتحويل الحل "السياسي" إلى حالة مطالبة سياسية وليس إلى برنامج سياسي كفاحي مقاوم.

ويضيف أصحاب هذا الرأي إن الهيئات العليا للحركة لم تنجح في إرساء معالم نظام ديمقراطي، ولم تتمكن من "تجاوز" حالات مثيلة من حالة هذا النظام في المحيط العربي والإقليمي، وإنها أصبحت تربط مصيرها الوطني كله بدرجة أو أخرى من "مباركة" وتشجيع الواقع العربي المحيط، ومن معسكر ما يسمّى "معسكر الاعتدال" في الإقليم العربي.

وأخيراً، فإن أصحاب هذا الرأي لا يعتقدون أن الهيئات العليا في الحركة معنية بإنهاء الانقسام، وأنها باتت تحبّذ الاقتسام على إنهائه.

أما أصحاب الرأي الثاني والمقابل لهذا الرأي فإنهم يرون أن حركة "فتح" عصيّة على التشرذم، وأنها قادرة على إعادة توحيد نفسها، بدليل أنها تجاوزت أزمات كبيرة عصفت بها، واستطاعت أن تهزم كل من حاول الخروج عن نهجها، أو المساس بوحدتها، وأن الحركة تمتلك كل الإمكانيات والطاقات الكامنة لإعادة توجيه البوصلة باتجاه الحقوق الوطنية، وباتجاه الانتصار على الاحتلال، وتكريس الحل السياسي الوطني القائم على حق تقرير المصير، وإقامة الدولة الوطنية المستقلة، وإجبار إسرائيل على التسليم بحلّ متفقٍ عليه لقضية اللاجئين.

ويرى هؤلاء أن "فتح" ما زالت تقود المقاومة الشعبية، وتقود كل المعارك السياسية والدبلوماسية، وهي تتصدر كل الأعمال الكفاحية في الضفة، ولديها أكبر عدد من المعتقلين بالرغم من "الاتفاقيات" وكل ما يُعرف بالتنسيق الأمني، وهي التي قادت "انتفاضة النفق"، وهي التي زجّت بكل قواها في الانتفاضة الثانية، وهي التي تتصدر المشهد السياسي والكفاحي في القدس، وهي التي رفضت المساومة على عائلات الشهداء والأسرى، وهي التي تتعرض "للحصار" بسبب هذه المواقف.

ويتابع أصحاب هذا الرأي أن حركة "فتح" تحتاج فعلاً إلى مراجعة جادة سياسية وتنظيمية، وتحتاج إلى تجديد الشرعيات الوطنية والحركية، وتحتاج إلى دمقرطة النظام السياسي، لكنها تقف وحيدة ـ تقريباً ـ في مواجهة الانقلاب "الحمساوي"، وتتصدّى وحيدة للانقسام، وتكرس أكثر من 40% من

موازنة الحكومة لدعم القطاع، وهي التي على الأرض تمنع الانفصال كمشروع بات يمثل هدفاً مباشراً لـ "حماس"، وهي تخشى ـ أي الحركة ـ من أن تؤدي العملية الديمقراطية قبل التوافق الوطني إلى اختلالات خطرة ليس لصالح هذا الفصيل أو ذاك، وإنما لصالح المشروع الإسرائيلي المباشر لتقسيم الضفة وتقطيعها بعد فصلها عن القطاع وعن القدس.

ويتابع هؤلاء أن "فتح" تاريخياً اعتادت على الخلافات والاختلافات، ولم يثبت أن التعايش داخل الحركة كان هو الخطأ، بل إن الذي ثبت هو أن الخروج على هذا التعايش هو الخطأ الأكبر والأخطر، ما يعني أن شق عصا الطاعة في وجه الحركة غالباً ما كان مشروعاً "دخيلاً" على الحالة الوطنية.

ويرى أصحاب هذا الرأي أن مؤتمر الحركة القادم سيحمل الكثير من المفاجآت السارّة التي تتعلق بإعادة وحدة الحركة، وبالمراجعات السياسية المطلوبة والممكنة، كما ستعيد النظر بالكثير من الممارسات التنظيمية التي ألحقت بالحركة الكثير من الأضرار، وعرّضتها للكثير من الأخطار، أيضاً.

ليس هذا فقط، وإنّما يرى أصحاب هذا الرأي أن مؤتمر الحركة القادم لن يتوانى عن حسم مسألة الخلافة كتوجّه، إن لم يكن كقرار، وأن المؤتمر سيحسم مصير القرارات التي اتخذتها الهيئات الوطنية في المجلسين الوطني والمركزي، وأن المرحلة القادمة بكل مستجداتها هي مسألة وقت، ووقت قريب، والحركة تعرف التوقيت المناسب لكل هذه المواعيد.

ليس كل ما يقوله أصحاب الرأي صحيحاً، وهناك الكثير من اليأس والتجنّي عند أصحاب هذا الرأي، ولكن هناك قضايا جوهرية في أطروحاتهم لا يمكن لحركة "فتح" أن تتهرب من الإجابة عنها.

وليس كل ما يقوله أصحاب الرأي الثاني صحيحاً أو دقيقاً لأن واقع الحركة يعاني الكثير الكثير من الأزمات التي لا يتمكن التاريخ والإرث النضالي من حلها، أو التصدي الناجح لها، مع أن كل حركة وطنية تستند في محاولة نهوضها، وفي برامج الاستنهاض التي تهدف إليها، وفي بناء وإعادة الحالة الوطنية التي تعمل في إطارها إلى مثل هذا الإرث، لكنها لن تتمكن من النهوض، ولن تقدر على الاستنهاض من دون مراجعات جادة وحاسمة، ومن دون قرارات مصيرية في الظروف المصيرية.

في معالجةٍ قادمة سنحاول أن نلقي الضوء على الآليات المعيارية المطلوبة لتقييم مدى المراهنة على المؤتمر القادم للحركة.

الأيام، رام الله، 2022/9/1

٣٧. المصالح المشتركة بين السلطة والاحتلال في الضفة

د. ناجي الظاظا

كم يكون المشهد صادماً عندما نشاهد جنود الاحتلال الإسرائيلي يحاصرون ثم يقتحمون منزلاً يتحصن فيه ثلاثة من الشباب الفلسطيني المقاوم، في وسط الضفة وتحديداً في قرية "روجيب" قضاء مدينة نابلس والتي تبعد مسافة 4 كم فقط عن مركز المدينة. حيث تستغرق عملية الجيش الإسرائيلي تلك عدة ساعات، في ظل غياب كامل للأجهزة الأمنية الفلسطينية وصمت مطبق من هياكل السلطة الفلسطينية المدنية والعسكرية، وخلو تام من وجود السكان سواءً فردياً أو جماعياً، وكأن المكان قد تم تهيئته لمشهد تمثيلي تنقله كاميرات الهواتف عبر مواقع التواصل الاجتماعي!

كل ذلك يحدث ونحن ندرك أنه لا يخلو يوم من أيام الضفة الغربية سواء في مدنها التاريخية أو قراها القديمة أو أزقتها العتيقة من حالة اعتداء صهيوني، سواء من المستوطنين أو من الجيش الذي يحميهم. وهي حالة مستمرة قبل وجود السلطة الفلسطينية وبعدها، ولكنها تعززت بعد عملية السور الواقي 2002، أي بعد أن أعاد الجيش الإسرائيلي احتلال الضفة الغربية حرفياً. فقد أصبحت تفاصيل النشاط الاقتصادي والأمني مرهونة بمكاتب الإدارة المدنية الإسرائيلية، والتي تشرف عليها وحدة إدارية متكاملة في الجيش الإسرائيلي، تعرف محلياً باسم "المنسق" أي منسق شؤون الاحتلال داخل الأراضي الفلسطينية، ويترأسها ضابط عسكري برتبة ميجر جنرال وهو عضو في هيئة الأركان الإسرائيلية.

كل ذلك يمكن فهمه ضمن سياسات أي احتلال عبر التاريخ، لكن الغير مقبول أن تكون السلطة هي الغطاء "الوطني" لتمرير سياسات الاحتلال وعملياته الأمنية والاقتصادية داخل الضفة الغربية! وإلاّ كيف يمكن تفسير غياب السلطة وأجهزتها الأمنية على طول مسار جيبات الجيش التي تمر عبر عدة كيلومترات بين القرى وداخل المدن الفلسطينية وصولاً إلى ذلك البيت؟ وهذا ما يتكرر بشكل شبه يومي في كل المحافظات سواء جنين في الشمال أو نابلس في الوسط أو الخليل في الجنوب.

"الفلسطيني الجديد" هو عنوان يلخص مهمة الجنرال الأمريكي "كيث دايتون" التي استمرت ثلاث سنوات بين 2007–2010م، في إعادة بناء الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية على عقيدة أمنية جديدة، والتي عبر عنها العقيد رمضان عوض وهو ضابط فلسطيني في مقابلة تلفزيونية منشورة بتاريخ 11 نوفمبر 2008، أن أفراد الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة "لديهم تعليمات قطعية بعدم إطلاق الرصاص على المستوطنين أو الجيش الإسرائيلي".

الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة هي وجه السلطة الذي يعرفه المواطن الفلسطيني، عندما يتعلق الأمر في قمع الوقفات الاحتجاجية للعمال الفلسطينيين، الذين يعترضون على تدخل السلطة في

تقاضيهم أجورهم مقابل عرق جبينهم وتعبهم من العمل في الداخل المحتل، أو في اعتقال المعارضين السياسيين والمقاومين من بيوتهم أو اختطافهم من أماكن عملهم وزجهم في زنازين التحقيق والتعذيب في أريحا ورام الله والخليل. وقد شهد الجميع مشاهد السحل والضرب المتكررة ضد النخب والمحامين والحقوقيين وحتى المحررين الذين تظاهروا لأسابيع ضد جريمة السلطة بقتل الناشط السياسي نزار بنات خلال عام 2021م.

وذلك هو الدور الأمني الذي يفسر تخصيص عنصر أمن لنحو 50 مواطنًا فلسطينيًا! (حيث أن يقدر عدد أفراد الأمن بنحو 65,000، وعدد السكان في الضفة 3.19 مليون نسمة)، وأن تستحوذ تلك الأجهزة الأمنية نحو 20% من موازنة السلطة السنوية البالغة (3.9 مليار دولار) وهو ما يزيد عن موازنة مجموع ثلاث وزارات خدمية أساسية هي الصحة والتعليم والزراعة. ويحصل منتسبيها على نحو 42% من إجمالي رواتب موظفي السلطة. بالإضافة إلى المخصصات الدولية والأمريكية التي تحرص تلك الدول على تأكيدها لكن دون الإفصاح عن قيمتها المباشرة، ولكن بعض المصادر تقدرها بنحو 4 ملايين دولار سنويًا.

ومع ذلك فإن جرائم الاحتلال ومستوطنيه في الضفة تتجاوز قدرة التحمل لدى المواطن الفلسطيني في الضفة، الذي يشعر في كل لحظة بأن السلطة لا تحمل له أو لأولاده مستقبلاً سياسياً، ولا توفر له أو لأسرته حماية أمنية من اعتداءات المستوطنين أو الجيش الذي يحميه، بل لا يشعر بوجودها عند حاجته لها، ولا يفتقدها عندما يتعلق الأمر بخدمات التنسيق الأمني للاحتلال!

وهذا ما يعكسه العمل المقاوم اليومي في الضفة ففي شهر أغسطس فقط من العام الحالي 2022م، تم تسجيل نحو 60 عملية إطلاق نار على دوريات الجيش أو مراكز المستوطنات داخل الضفة الغربية. ناهيك عن عشرات العمليات الأخرى التي تشمل الطعن والدهس وإلقاء العبوات الناسفة أو زرعها بالإضافة إلى نقاط الاشتباك بالحجارة والزجاجات الحارقة "المولوتوف" على امتداد جغرافية الضفة.

إن ما تحتاج إليه الضفة الغربية هو توفير بيئة شعبية حاضنة للعمل المقاوم، توفر له الحماية الوطنية والتمويل المادي لكي يستمر ويتطور. فالضفة هي ساحة المواجهة الأوسع مع الاحتلال والعمق الأمني للمقاومة الذي يؤلم الاحتلال في خاصرته الضعيفة.

فلسطين أون لاين، 2022/9/1

٣٨. كفى كذباً: "إسرائيل" لا تملك خياراً عسكرياً ضد إيران

يوسي ميلمان

قبل نحو 35 عاماً، مع نهاية الحرب مع العراق، قررت إيران تجديد برنامجها النووي، الذي تأسس خلال حكم الشاه في الستينيات من القرن الماضي، وحاز مساعدة إسرائيلية، بحسب تقارير أجنبية.

جُمد البرنامج في سنة 1980، بعد وقت قصير من الثورة الإسلامية، عندما اجتاح الجيش العراقي إيران، التي كانت هذه المرة بقيادة الخميني.

كان قرار العودة إلى المسار النووي وتطوير صواريخ باليستية الاستنتاج الأهم الذي توصلت إليه إيران بعد الحرب الصادمة مع جارتها. فجيش صدام حسين استعمل الأسلحة الكيميائية خلالها، من دون أي رد من الغرب. بالإضافة إلى أن الولايات المتحدة، بقيادة رونالد ريغان، دعمت العراق بالمعلومات الاستخباراتية والأموال التي تقدَّر بعشرات مليارات الدولارات. وكردٍّ على ذلك، توجهت طهران إلى التزود بالسلاح الكيميائي، بمساعدة رجل الأعمال الإسرائيلي، ناحوم منبار.

عادت إيران إلى المسار النووي بهدف الحصول على شهادة تأمين لبقاء نظام آية الله، بما معناه الرد على سياسات الغرب تجاهها. فهمت أجهزة الأمن والاستخبارات الإسرائيلية هذه الحقائق بعد تأخير بضعة أعوام، في أوائل التسعينيات. ومنذ ذلك الوقت تأتي حكومات وتذهب في إسرائيل، وتبدلت قيادات هيئة أركان ورؤساء موساد، إلاّ إن الشعارات والمبررات لا تزال هي ذاتها. كصلاة أو عبادة، جميعهم يعيدون الأسطوانة ذاتها "سنمنع إيران من الوصول إلى سلاح نووي"، و"كل الخيارات مطروحة (وضمنها العسكرية)".

مرّ ما يقارب الثلاثين عاماً، ولا تزال القيادات السياسية والأمنية تكذب على الجمهور، تبث الأوهام وتضلل، كأن إسرائيل تملك فعلاً خياراً عسكرياً ضد المشروع النووي الإيراني. الحقيقة هي أنه لو كانت لإسرائيل إمكانية كهذه، كانت ستظهر عندما كان المشروع في مراحل التحضير. في سنة 2008، قال لي وزير في المجلس الوزاري المصغر، مطلع على الموضوع، إن إسرائيل أضاعت الفرصة لضرب المواقع النووية الإيرانية، عندما كانت لا تزال في مراحلها المبكرة، وكان جورج دبليو بوش لا يزال في البيت الأبيض.

إذا كان هذا هو الواقع، فلماذا يعود شعار "الخيار العسكري" كل مرة من جديد في العناوين؟ والأكثر غرابة هو لماذا يعود في الوقت الذي يتم خلاله الدفع قدماً بالاتفاق النووي بين إيران والقوى العظمى؟ يعود السبب إلى الاستثمار السياسي الداخلي، وأيضاً إلى ميل السياسيين والعسكريين إلى تعظيم دورهم أو نسب قدرات لأنفسهم. وبكلمات أُخرى: بثّ أقوال غير ممكنة واقعياً ما يدلل أساساً على

تفاخُر وعدم تواضُع إسرائيلي. وكأنهم في القدس يعرفون ما هو أفضل بالنسبة إلى المصلحة الأميركية.

مثالاً لذلك أن رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، ورئيس "الموساد السابق، يوسي كوهين، كلاهما ينسب لنفسه التأثير في قرار الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، الانسحاب من الاتفاق النووي وفرض عقوبات أحادية على إيران.

صحيح أن نتنياهو وكوهين عملا على إقناع ترامب، لكن في نهاية الأمر قام الرئيس الأميركي، الذي وعد في حملته الانتخابية بالانسحاب من الاتفاق النووي، بذلك بسبب حساباته الخاصة. مثال آخر هو شمريت مئير، التي كانت مستشارة سياسية لدى رئيس الحكومة السابق، نفتالي بينت، وحاولت نسب التأجيل الأميركي للعودة إلى الاتفاق النووي لنفسها. فادّعت مئير أنها نجحت في إقناع الرئيس جو بايدن بعدم توقيع الاتفاق. وأعاد بعض الصحافيين الإسرائيليين نشر أقوالها. لكن هناك مشكلة واحدة: مَن أعاق قرار العودة إلى الاتفاق النووي هم متخذو القرار في طهران، وليس في واشنطن.

لكل هدف بديل

الهدف من العمليات الإسرائيلية ضد المشروع النووي الإيراني هو التشويش والتأجيل. ومن المؤكد أن لها دوراً مركزياً في أن إيران اليوم، في سنة 2022، لم تصل بعد إلى مكانة دولة على عتبة النووي، على الرغم من قربها منها. ومع ذلك، فإنه كان من الواضح لمئير داغان وتامير فوردو رئيسيْ الموساد السابقين، أن هذه العمليات، ومهما كانت ناجحة – لن تمنع طهران من تركيب القنبلة النووية، إذا صممت على ذلك.

منذ سنة 2009، خرّب "الموساد"، بحسب ما يُنسب له، عشرات المرات في المواقع النووية الإيرانية، واغتال على الأقل عشرة علماء. أغلبية المواقع رُمِّمت، واستُبدل العلماء بآخرين ليسوا أقل قدرة منهم. فحتى اغتيال د. محسن فخري زادة، أبي المشروع النووي العسكري الإيراني، في تشرين الثاني 2020 لم يعرقل فعلاً المشروع. ففي بداية الشهر، نشرت قناة "إيران إنترناشيونال" أن سعيد بورج، تلميذ فخري زادة، هو العالِم الذي يدير اليوم منظومة صناعة الرؤوس النووية الخاصة ببلاده. يجب الإشارة إلى أن القناة تُعتبر قناة لـ "الموساد"، الذي يقوم بنشر معلومات عبرها، لا يريد أن تُنشر باسمه.

لا شك في أن رئيس "الموساد"، ديفيد برنيع، ورئيس هيئة الأركان، أفيف كوخافي، وقائد سلاح الجو الجديد، تومر بار، سيستمرون في العمليات السرية ضد إيران. لكنهم سيتوصلون، عاجلاً أم آجلاً، إلى الاستنتاج ذاته الذي توصل إليه ناحوم أدموني في سنة 1980، الذي كان حينها نائب رئيس

"الموساد" والمسؤول عن الجهود لمنع صدام حسين من تطوير سلاح نووي. حينها، قال أدموني لمناحيم بيغن: العمليات السرية استُنفدت. الإمكانية الوحيدة لمنع العراق من الوصول إلى السلاح النووي هي عملية عسكرية. البقية مكتوبة في صفحات تاريخ إسرائيل. بعد 26 عاماً، اتخذ رئيس الحكومة، إيهود أولمرت، قراراً مشابهاً، بعد أن فهم المستوى السياسي أنه لا يمكن إحباط الخطة النووية السورية عبر عمليات برية سرية.

لكن على عكس العمليات التي استهدفت المفاعل النووي العراقي والسوري، لا يوجد لدى إسرائيل إمكانية حقيقية لإحباط البرنامج النووي الإيراني بعملية عسكرية. استخلصت إيران العبر، وقامت بنشر مواقعها النووية في أراضي الدولة. يوجد لديها عشرات المواقع التي تُدار فيها حلقات البرنامج: اليورانيوم، ومعالجته وتحويله إلى غاز، وتخصيبه وتجميعه. بعض هذه المواقع موجود عميقاً في باطن الأرض (نتانز وفوردو). وفي مقابل مدينة آراك يوجد لدى الإيرانيين مفاعل مياه ثقيلة (تم تجميد البناء فيه بعد توقيع الاتفاق النووي في سنة 2015)، والهدف منه استخراج البلوتونيوم – مسار آخر لاستخراج المادة. بالإضافة إلى أنه لدى إيران مختبرات ومصانع إضافية، تضم آلاف المهندسين والعلماء والتقنيين.

ليست "ضربة وانتهينا"

يستطيع سلاح الجو الوصول إلى كل مكان في إيران، بمساعدة التزوُّد بالوقود جواً. وبحسب تقارير أجنبية، قامت طائرات F-35 بذلك بالفعل. وبحسب تقارير أجنبية أيضاً، فإن إسرائيل وجّهت طائرات من دون طيار إلى سماء إيران، وألحقت الضرر بمخازن مسيّرات إيرانية، وبموقع لتخصيب اليورانيوم في نتانز.

ادّعت إيران قبل عدة أعوام أنها نجحت في إسقاط مسيّرة من صنع إسرائيلي، بعد أن انطلقت من أذربيجان، حليفة استراتيجية لإسرائيل. وفي المقابل، لا تملك إسرائيل قنابل تستطيع "اختراق التحصينات"، القنابل الأميركية التي تحملها طائرات كبيرة جداً. سابقاً، طلبت إسرائيل من الولايات المتحدة تزويدها بهذه القنابل، إلا إن إدارة أوباما رفضت.

بالإضافة إلى أن المشروع النووي الإيراني الموزع جغرافياً يحتاج إلى استخبارات دقيقة جداً تدل على مكان المواقع الكبيرة المخصصة للتخصيب، وأيضاً المختبرات الصغيرة والمصانع. وبعد هذا كله، لا حاجة إلى جهد ومكان خاص كبير جداً من أجل تركيب القنبلة ذاتها. هل تعرف إسرائيل فعلاً مكانها؟ صعوبة إضافية مرتبطة بأن العملية ضد إيران ليست "ضربة وانتهينا"، بل تحتاج إلى عدة موجات من الهجوم. ولنفترض أن إسرائيل نجحت جزئياً، فما هو الثمن الذي ستدفّعها إياه إيران ذاتها، أو أذرعها في المنطقة؟

في الوضع الحالي (الذي لم يتغير جوهرياً منذ أعوام طويلة)، الدولة الوحيدة القادرة على العمل عسكرياً ضد إيران هي الولايات المتحدة. لكن الولايات المتحدة، بعد حرب أفغانستان والعراق، لم تكن تريد ذلك في فترة ولاية ترامب، ولا اليوم في فترة ولاية بايدن. شبعت من الحروب بصورة عامة، وخصوصاً في الشرق الأوسط، وتفضل العودة إلى الاتفاق النووي. فبحسبها، الدبلوماسية أفضل من الخطوات العسكرية المغامرة. لذلك، من الأفضل للمستوى السياسي والعسكري التوقف عن التبجّح. هذا ينطبق على لابيد وبينت ونتنياهو أيضاً. على إسرائيل العمل بصمت، وأن تستمر في جعل مهمة إيران بالدفع قدماً بخطتها النووية أصعب، وأن تحافظ على الحوار مع الأميركيين داخل الغرف المغلقة. يبدو أنه لا مفر فعلاً من الصفقة، ولذلك، عليها أن تكون أفضل ما يمكن بالنسبة إلى إسرائيل. العودة إلى الاتفاق ستُبعد إيران ثلاثة أعوام تقريباً عن القدرة على تصنيع القنبلة، هذا أفضل السيئ. وعلى الهامش، خلال كل نقاش أو حوار بشأن المحادثات الدبلوماسية، أو الإمكانية العسكرية، هناك نقطة إضافية يفضلون عدم الخوض فيها في إسرائيل: هل تريد إيران فعلاً تركيب سلاح نووي؟ غير ذلك، لا يمكن تفسير حقيقة أنها، وبعد 35 عاماً، لا يوجد لديها قنبلة نووية، ولم تتخطّ العتبة. يشير التاريخ إلى أن كل دولة أرادت تطوير وصناعة وتركيب وتجميع مخزون من القنابل النووية فإنها قامت بذلك خلال 5–7 أعوام. هذا ما قامت به الهند، وباكستان، وجنوب أفريقيا (التي تنازلت عن سلاحها)، وكوريا الشمالية. وهذا ما قامت به إسرائيل أيضاً، بحسب تقارير أجنبية.

"**هآرتس**"

الأيام، رام الله، 2022/9/1

٣٩. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2022/9/2